# أزمة معتمرين بين مكة والمدينة بعد القرار السعودي الأخير

التغيير

أظهرت مقاطع مصورة متداولة ازدحاما مروريا على الطريق الرئيسي الواصل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، في الجزيرة العربية بسبب منع المعتمرين من دخول المدينتين بعد قرار أخير بشأن وقف العمرة بسبب مخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأعلنت حكومة آل سعود تعليق الدخول إلى أراضيها لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتا، الأربعاء الماضي.

ونشرت وكالة الأنباء التابعة لآل سعود (واس) خبرا، أفادت فيه بتعليق الدخول إلى الجزيرة العربية بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID-19) منها خطرا، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بمملكة آل سعود.

وأكدت مملكة آل سعود أن هذه الإجراءات مؤقتة، وتخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات المختصة.

وفي سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام أردنية أن مئات المعتمرين أعيدوا من المطار، بعد نفاذ القرار السعودي في حظر العمرة مباشرة.

وتحدثت وسائل إعلام مصرية، عن الآلية التي سيتم من خلالها إعادة الحقوق للمعتمرين الذين ألغيت رحلاتهم لمكة المكرمة، بعد قرار آل سعود تعليق العمرة مؤقتا؛ تحسبا من انتشار فيروس "كورونا".

ونقل موقع "مصراوي"، عن نائب رئيس غرفة شركات السياحة، باسل السيسي، قوله إن "حقوق المعتمرين محفوظة لدى شركات السياحة التي حجزوا من خلالها البرنامج، دون قلق أو خوف نهائيا".

في وقت سابق، الجمعة، قالت وزارة الخارجية التابعة لآل سعود، إن قرارا صدر بتعليق دخول مواطني دول مجلس التعاون، إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، بشكل مؤقت، بسبب فيروس كورونا.

وأشارت الوزارة إلى استثناء مواطني دول مجلس التعاون، الذين مضى على تواجدهم في الجزيرة العربية 14 يوماً متصلة ولم تظهر عليهم علامات الإصابة بالفيروس، بحيث يتقدم الراغبون منهم بأداء العمرة أو زيارة المسجد النبوي عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الحج والعمرة للحصول على تصريح خلال فترة التعليق المؤقت.